

عنوان البحث

## الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية

أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> هيئة البحث العلمي / مركز البحوث النفسية / العراق / بغداد

بريد الكتروني: hanaa.m.hussein@src.edu.iq

HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj612/34>

المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/612/34>

تاريخ الاستقبال: 2025/11/10م تاريخ القبول: 2025/11/18م تاريخ النشر: 2025/12/01م

### المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على دلالة الفرق الاحصائي بالازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ولمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة - اعدادية)، اعتمدت الباحثة على تبني مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لـ (كينك وايمونز King & Emmons 1990) والمترجم الى العربية من قبل (كاظم 2021) حيث يتألف المقياس من (24 فقرة)، تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (300) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في محافظة بغداد (الكرخ - الرصافة) للعام الدراسي 2025-2026 ، توصلت الباحثة للنتائج وهي:- عينة البحث الحالي لديها الازدواجية في التعبير العاطفي ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور والاناث ولصالح الاناث، كذلك وجود فروق احصائية بين متوسط عينة المرحلة (المتوسطة والاعدادية) ولصالح المتوسطة، قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث الحالي وتطويره.

الكلمات المفتاحية: الازدواجية في التعبير العاطفي، طلبة المرحلة الثانوية.

## RESEARCH TITLE

## Emotional Expressive Ambivalence among Secondary School Students

Asst.Prof. Dr. Hanaa Mizel Hussein AL-Dahbi<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Scientific Research Authority / Psychological Research Center / Iraq – Baghdad

Email: hanaa.m.hussein@src.edu.iq

HNSJ, 2025, 6(12); <https://doi.org/10.53796/hnsj612/34>

Arabic Scientific Research Identifier: <https://arsri.org/10000/612/34>

Received at 10/11/2025 Accepted at 18/11/2025 Published at 01/12/2025

### Abstract

The present study aims to identify emotional expressive ambivalence among secondary school students and to examine the statistical significance of differences according to the variables of gender (male–female) and educational stage (intermediate–preparatory). The researcher adopted the Emotional Expressive Ambivalence Scale developed by King and Emmons (1990) and translated into Arabic by Kazim (2021), which consists of 24 items. The scale was administered to a sample of 300 male and female students from secondary schools in Baghdad Governorate (Al-Karkh and Al-Rusafa) during the 2025–2026 academic year. The results revealed that the study sample exhibited emotional expressive ambivalence, with statistically significant differences between males and females in favor of females, as well as statistically significant differences between the intermediate and preparatory stages in favor of the intermediate stage. The researcher also presented a number of recommendations and suggestions to complement and further develop the current study.

**Key Words:** Emotional Expressive Ambivalence, Secondary School Students.

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

## اهمية البحث والحاجة اليه

تعرض افراد مجتمعنا للكثير من الازمات والحروب والتي اسهمت بحدوث الضغوط والتوتر والصعوبات التي منعت من عيش الفرد حياة مستقرة ومطمئنة.

هذه الضغوطات والتي اثرت على بعض الافراد حيث انهم قد يمتلكون القدرة في تحكمهم بانفعالاتهم، تكون لديهم القدرة على تقديم استجابة مناسبة لمثيرات مختلفة، فالفرد عندما يتعرض لمنبه او مثير معين يتحول لحالة من التوتر، فيصبح بحالة من عدم الاتزان الانفعالي واستثارة، فقد يدفعه ذلك للقيام بنشاط حتى يصل لحالة من الاستقرار والاتزان الانفعالي.

(Al-Khalidi , 2002: 120)

ان الانفعالات لها كبير الاثر على الاستراتيجيات المستخدمة لحل المشاكل، بسبب اختلافها بين الافراد، فان الانفعالات تساعد بالتخطيط المرن، فالافراد الذين يتمتعون بحالة انفعاليه ايجابيه تكون نظرتهم للاحداث ايجابية، فيصبحون مستعدين للاستفادة من جميع فرص المستقبل بشكل أفضل، ويكون تفكيرهم مبدع في حل المشاكل ولديهم تحفيز ومثابرة في اداءهم للمهام الصعبة، ومن جهة اخرى فضعف الافراد في تعبيرهم عن انفعالاتهم من اهم المشاكلات التي تؤدي الى الازدواجية في تعبيرهم الانفعالي، فاختفاء الافراد لتعبيراتهم الانفعالية وعدم تعبيرهم بتلقائية وصدق ينتج عنه سوء فهم بين الاطراف المتفاعلين اجتماعيا وبالتالي قد ينتج عنه سوء وتفكك للعلاقات الاجتماعية والروابط الوجدانية او قد يؤدي الى الضغوطات والتوترات وبالتالي تتكون علاقة اجتماعية واسرية مضطربة. (ابو غزال وداود، 2025: 46)

ان العواطف من الركائز المهمة في حياة الافراد، وذلك لتداخلها في جميع الجوانب الحياتية اليومية، وبدون العواطف تكون الحياة بدون معنى، لانها من اساسيات بناء الشخصية السليمة، حيث توجه الافراد لمسار التطور الصحيح وتحمل المشاعر والسلوكيات المتنوعة. (حمدان، 2010:10)

من العناصر ذات الاهمية في التفاعل بين الفرد وبيئته هي الاستجابة الانفعالية التي تؤثر في التغيرات الحاصلة في هذه البيئة وتؤثر بقوة في السلوك (عبد الخالق، 1989:455)

هناك تعبيرات انفعالية يمكن اخفاؤها لكن البعض من الصعب اخفاؤه بسبب عدم قدرة الافراد العاديين التحكم في اجهزتهم العصبية كذلك فان قدرتهم في التحكم في التعبيرات تعتمد على مدى صحتهم النفسية (السيد، 1987:75) وعمرهم وجنسهم وشخصيتهم واسلوبهم في مواجهة المشكلات وخبراتهم بالعمليات التفاعلية الاجتماعية (دافيدوف، 1988:486)

ان حياة الانسان مليئة بتجارب وخبرات متنوعه، فتسبب مشاعرًا وحالاتًا عاطفيه مختلفه، لان الافراد متقلبي المزاج سيشعرون بالخوف والقلق مرة ويشعرون بالأمن مرة اخرى، وهذا يبين ان حياة الفرد تتقلب بشكل مستمر في حالة حدوث تغيير دائم في الحالة العاطفية والمزاجية، وان الحياة ستكون مملة وغير مثيرة للاهتمام بدون التغيرات العاطفية (عبد الخالق، 1989: 455)

وان الفرد الذي يملك اهداف واضحة لحالته الانفعالية ويستطيع التعبير بوضوح عن حالته، فانه يشعر احيانا بالصراع من هذه الاهداف، وهنا فان الازدواجية في التعبير العاطفي تعتبر شكلا من صراع الاهداف (Emmons & King, 1990:104)

ان الفرد يختلف بدرجة تحكمه في استجاباته الانفعالية، والدرجة التي يعبر بها عن انفعالاته ومشاعره، لكن هناك بعض المشكلات تتعلق بقدرته على فهم الانفعالات للاخرين، فالفرد ربما يكتب رغبته في التعبير فيميل للمعاناة من ضيق نفسي وعاطفة سلبية، وربما يعان من اضطراب في معرفة انفعالات الاخرين ويميل للمغالاة في تفسير سيناريوهات انفعاليه وتعبيرات الوجه فتكون لديه ادراكات انفعالية عديدة مضطربة (الشهري، 2010 : 17)

تتكون الازدواجية في التعبير العاطفي حينما يصبح عند الافراد الرغبة في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم، ولكنهم قد يمتلكهم الخوف من التعبير عنها بشكل علني وامام الاخرين او قد يخافون من عدم قدرتهم على التعبير عن انفعالاتهم، وهنا قد يخلق صراع داخلي وازدواجية وتناقض عند الافراد، فيؤدي فيما بعد بالشعور بالضغوطات النفسية على المدى الطويل (king,1998:739)

ان الفرد قد يعيش في تناقض بين ما يخفيه وما يظهره من سلوكيات وعواطف وهذا الصراع في التعبير يظهر ضمن الحالات العاطفية للفرد سواء كانت ايجابية ام سلبية، فالتناقض في التعبير العاطفي يعتبر عجز تقاعلي في العلاقات بين الافراد وذلك بسبب عدم القدرة على التعبير عن العواطف بشكل كامل، فيقومون بالتعبير عنها لكنهم يندمون على تعبيرهم بعد وقت قصير. (King & Emmons, 1990:753)

ان الازدواجية في التعبير العاطفي جعلت الكثير من الافراد يدخلون بصراعات داخلية وخارجية مما يدفع الافراد ان يلتجئون لأساليب ملتوية حتى يتخلصوا من الصراعات، وما يتعرضوا له الافراد من انتقادات قد تسبب هدر للطاقات الايجابية وعطائهم نتيجة شعورهم بعدم الامان الذي ينعكس بشكل سلبي على تفكيرهم الشخصي والاجتماعي، فحينما لا يستطيع المجتمع فهم عواطف الافراد بسبب عدم قدرتهم في التعبير عنها يجبرهم على القيام بسلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا، مما يسبب فقداننا للدعم الاجتماعي وعدم تحقيق الاهداف الشخصية. (Baum & Becker, 2010: 66)

ان الازدواجية في التعبير العاطفي حسب ما يراها (كينج وايمونز King and Emmons 1990) تظهر بطرق مختلفة فقد يرغب الفرد في التعبير عن انفعالاته، لكنه يشعر بانها غير قادر على ذلك او انه يستطيع التعبير عن انفعالاته لكنه لا توجد لديه الرغبة في ذلك فقد يندم بعد ان يعبر عن انفعالاته بوقت اخر. فهذا التعبير يتمثل بوجود دافع فان اي هدف يقترن برغبه في تثبيطه فمن المحتمل ان يؤدي لحدوث عواقب نفسية وجسدية تدمر الفرد فالتناظر العاطفي الذي يقع فيه الافراد يعتبر عنصر حاسم في تمييز الاسلوب الصحي والاسلوب غير الصحي في التعبير عن الانفعالات (King & Emmons ,1990:4)

ان هذه الاضطرابات النفسية الناشئة عن الازدواجية في التعبير العاطفي تكون مهمة واساسية فتعكس على سلوك الافراد بصور سلبية تظهر بشكل معاناة من الاحساس بالوحدة النفسية والاعراض النفسية والعقلية. (ابراهيم، 1993:43)

يعتقد (جرين وبيتسون Peterson Green and 2005) ان التعبير العاطفي يتم تعلمه من البيئه كذلك هو نزعة فطرية وميل وللاسرة دور مهم في حياة الافراد والتواصل بينهم وحمائهم وتعليمهم التعاطف والاخلاص والحب والرعاية والثقة بالذات وهذه سمات الاسرة الناجحة، بالاضافة للتحدث والاستماع للاخرين والاهتمام بالافكار والمشاعر، فتشمل ايضا التواصل الفعال حيث ان التعبير عن المشاعر يعتبر امر مهم في التواصل، لان عدم قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره ستحدث مشاكل في الحياة (Peterson & Green,2005:119)

يرى (Good 1973) ان الفرد لديه عاطفتان متعارضتان مثل الحب والبغض نحو شخص او موضوع بوقت واحد، او لديه فكرتان متضادتان بوقت واحد، أو عدم القدرة على اعطاء تفضيلا لواحد من الانفعالات، والتعبير عنها عن طريق

حركات الوجه والجسم ونبرات الصوت (Good, 1973:28)

توصلت دراسة (ريتشمان Richman 1988) الى ان المعتقدات في العلاقات الاجتماعية قد تؤثر في التعبير عن المشاعر والخبرات العاطفية للأفراد تماما مثلما يؤثر التعبير العاطفي على المعتقدات في العلاقات الاجتماعية بين الشركاء والاصدقاء، وتتجلى العلاقات في الصراع بين الدافع والنية للتعبير وبين عدم التعبير عنها فبعض الاشخاص قد لايشعرون بالضيق والصراع النفسي عند التعبير عن عواطفهم وانفعالهم لكونهم قادرين على تجاهل او اهمال المعايير الاجتماعية والتعبير بحرية عن العواطف والمشاعر ولا يشعرون بعدم الارتياح من هذا التعبير. (Richman,1988:208-215)

اما (بيرنبيكر Pernnebaker) فيرى ان التناقض في التعبير عن العواطف يحدث حينما يكون هناك صراع وحاجة للتعبير العاطفي، حيث يتم القيام بادارة العواطف لغرض انتاج المظهر الجسمي والعاطفي من قبل الاخرين من خلال القيام بالجهود الواعية او غير الواعية تبعا للقواعد العاطفية المتواجدة في اي مؤسسة (Good, 1973:34)

ان التناقض في التعبير الانفعالي او اخفائه وعدم التعبير عنه بتلقائيه وصدق يلعب دور رئيسي في اعاقه التفاعل الاجتماعي فيتربط عليه عجز الافراد عن اقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة التي يشعرون معها بالسعادة والقبول وتحقيق الذات. (الشمري وهادي، 2012: 414)

أن لكل مرحلة عمرية اهميتها خاصة المرحلة الثانوية ، فالافراد هم نتاج تفاعل التكوين البيولوجي مع المحيط الاجتماعي، وان مرحلة الثانوية هي مرحلة انتقالية ما بين الطفولة والشباب

حيث تتطور المراهقة وتتطلب هذه المرحلة اهتمامًا خاصًا إضافةً للتوجيه والتعاطف مع مشاعر المراهق، لما فيها من أهمية بالغة في تكوين الشخصية، والتوجهات، والقدرات العقلية، ليصبحوا بعدها أشخاصًا عقلاء يُساعدون في نهضة المجتمعات، ويمر المراهقون في مرحلة الدراسة الثانوية بمرحلة حرجة في حياتهم، حيث يسعى المراهقون إلى اكتشاف هويتهم الشخصية وتحقيق الاستقلالية عن أسرهم. وهناك وعي اجتماعي كبير ورغبة في الانفصال عن العائلة، مما يؤدي إلى صراعات نفسية واجتماعية نظرًا للتحويلات الكبيرة التي يمرون بها فيمتازون بالرفض والتمرد النفسي الناجم عن عدم القناعة بما هو موجود، ويتخذ الرفض شكل التمرد النفسي، وقد يعود سبب التمرد للصراعات والنزاعات الداخلية التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة وعدم قدرته على التعبير عن مشاعره خوفا من عدم فهمه بالصورة الصحيحة، وبسبب أهمية هذه المرحلة من حيث فاعلية التأثير الذي تقوم به هذه المرحلة على المجتمع لأن الافراد يكونون في مرحلة عمرية وعقلية ونفسية مؤثرة في المحيط الذي يعيشون فيه، لذلك ارتأت الباحثة في البحث الحالي التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

- 1- الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية
- 2- دلالة الفرق الاحصائي في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- 3- دلالة الفرق الاحصائي في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة - اعدادية).

حدود البحث

اقتصرت البحث على تطبيق مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي لـ (كينك وايمونز King & Emmons 1990) والمترجم الى العربية من قبل (كاظم 2021) على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2025-2026).

تحديد المصطلحاتالازدواجية في التعبير العاطفي

## • رولين واخرون Raulin et al 1983

"المشاعر الانفعالية المتغيرة والمتزامنة والمتعارضة تجاه شيء ما". (Raulin et al 1984: 42)

## • كينك وايمونز (1990 King &amp; Emmons)

"تجربة وحالة صراع وتناقض في اسلوب الفرد في التعبير الانفعالي، بغض النظر عن الاسلوب الذي يستخدمه وميل الفرد للمرور بتجربة التناقض بالتعبير عن مشاعره وانفعالاته" (King & Emmons, 1990: 56)

## • ليو واخرون (2015 Lua et al.)

"تناقض او صراع داخلي عند الفرد بين ما يريد التعبير عنه وبين الخوف من عواقب او نتائج مثل هذا التعبير" (118 Lua et al., 2015)

## • التعريف النظري :-

تم تبني تعريف (كينك وايمونز King & Emmons 1990) للازدواجية في التعبير العاطفي وذلك لاعتماد الباحثة على نظريته في تبني المقياس.

## • التعريف الاجرائي :-

هو الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال اجابات العينة على مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي الذي تم تبنيه من قبل (كينك وايمونز King & Emmons 1990) والمترجم الى العربية من قبل (كاظم 2021)

المرحلة الثانوية

عرفتها وزارة التربية 1977

"هي المرحلة الدراسيه التي تلي المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ست سنوات وتضم مرحلتين المتوسطة ثلاث سنوات والاعدادية ثلاث سنوات حيث تعنى باكتشاف اتجاهات وميول وقابليات الطلاب تمهيدا للدراسة الجامعية". (وزارة التربية، 1977: 4)

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

**نظرية (كينك وإيمونز 1990 King and Emmon)**

ان الازدواجية في التعبير العاطفي كما يراها (كينك وإيمونز 1990 King & Emmons) تجربة او حالة من الصراع والتناقض في أساليب الافراد في تعبيرهم العاطفي، ويمكن ان توضح الازدواجية في التعبير العاطفي إلى ان الفرد الذي لا يتمكن من التعبير عن مشاعره ولديه تثبيط في رغبته في التعبير، وبين ان الفرد الذي يمكنه التعبير عن مشاعره وبعدها يشعر بالندم بسبب هذا التعبير، او ميل الافراد للمرور بتجربتهم في التناقض بسبب تعبيرهم عن مشاعرهم وانفعالاتهم لان الازدواجية في التعبير العاطفي تعني عجز التفاعل بالعلاقات الشخصية (King, 1998: 744)

ان الفرد الذي يتميز بالازدواجية في التعبير العاطفي فأما انه غير معبر لانه يثبط رغبته في التعبير، او انه معبر لكنه يندم على تعبيره (King, 1998: 753)

وجد (كينك وإيمونز 1990 King and Emmons) في الدراسة حول الازدواجية في التعبير العاطفي بأنه يتنبأ بسلبية بالرضا عن الحياة وتوقع التأثيرات السلبية اليومية لكنها تتنبأ بصورة إيجابية بالأكتئاب والقلق بعد سيطرته على التعبير الانفعالي وقد بينت الدراسات ان الازدواجية بالتعبير الانفعالي يرتبط بشكل وثيق بانخفاض الرفاهية وان الازدواجية في التعبير العاطفي ترتبط برفاهية الافراد ومزاجهم، فالافراد يتصفون بمزاج جيد ويتمتعون بالرفاهية النفسية فانهم يستطيعون التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم من غير تردد وقلق. (King & Emmons, 1990:58)

يعتقد (كينك 1998) ان الازدواجية توجه نحو الانفعال السلبي والإيجابي فيتجنب الفرد التعبير عن انفعالاته بعد تجربة العواقب السلبية المتكرره، فيستخدم التهرب لاجل حماية نفسه من العواقب الشخصية السلبية مثل الرفض والانتقاد. (King, 1998: 753)

ان ملخص نظرية (King & Emmons, 1990) ان الازدواجية في التعبير العاطفي تعكس الصراع ات بين حاجة الفرد التعبير عن الانفعال ومتطلبات الازدواج للقيام به، ورغبة الفرد بعدم عرض الانفعالات الذاتية، فالفرد الذي يستخدم هذه الاليات يواجه صعوبات في توصيل احتياجاته العاطفيه، فيواجه مشكلات عديدة بالعلاقات فتترب عليها عواقب اجتماعيه، فيزداد من التوتر وبعدها يتسبب بانخفاض الدعم الاجتماعي وانخفاض احترام الذات، وان بعض الاشخاص يعانون من الصراعات الدائمة في اهدافهم ورغباتهم خاصة بتعبيرهم عن انفعالاتهم ونواياهم، وقد يؤدي الصراع الى الشعور بالتناقضات، وقد تكون السبب للرفاهية الجسدية والنفسية وهو الازدواجية في التعبير العاطفي حيث يفترض ان يكون اللعنصر الحاسم الفاصل بين الاسلوب الصحي والغير صحي. (King & Emmons, 1990:4)

وقد تبنت الباحثة نظرية كينك وإيمونز King and Emmon (1990) لأنها فسرت الازدواجية في التعبير العاطفي بما يتناسب مشكلة وعينة البحث وقياس وتفسير نتائج البحث الحالي، بوصفه اقرب النظريات في تعريف الازدواجية في التعبير العاطفي.

## الدراسات السابقة

## • دراسة (Gabriel&amp;Nawal2015)

هدفت الدراسة العلافه بين الازدواجيه في التعبير العاطفي والكفاءه الاجتماعيه والرضا عن الحياه، تكونت عينه الدراسه (215) طالب جامعي طبق الباحثان مقياس الازدواجيه في التعبير العاطفي، الكفاءه الاجتماعيه، الرضا عن الحياه، ومقياس التقرير الذاتي

وكانت النتائج عن ان التحليلات الارتباطيه اظهرت ان الازدواجيه في التعبير العاطفي ارتبطت سلبا بكل من الكفاءه الاجتماعيه ومجالات المبادره والكشف عن الذات، كما اوضح تحليل الانحدار ان المجالات التي تتوسط تأثير الازدواجيه في التعبير العاطفي على الرضا عن الحياه عن طريق المبادره وكشف الذات قد ساهمت بشكل كبير في التباين فيما يتعلق بالرضا عن الحياه (كاظم، 2021: 41)

## • دراسة : شايغ (2015)

هدفت الدراسة الى الفروق الفرديه في ازدواجيه التعبير العاطفي أجريت هذه الدراسه في الولايات المتحده الأمريكيه وتناولت الفروق الفرديه في ازدواجيه التعبير العاطفي من ناحيه الجنس والتفسير الذاتي الثقافي وسمات الشخصيه واستراتيجيات تنظيم العاطفه حيث طبق الاستبيان المتعلق بازواجيه التعبير العاطفي والتفسير الذاتي الثقافي واستراتيجيات تنظيم العاطفه على ٣٤٨ طالباً جامعياً مجموعته فكانت النتائج أن هناك اختلاف بين الجنسين في ازدواجيه التعبير اذ كان الرجال أكثر ازدواجية وبشكل ملحوظ في التعبير النساء (Chiang, 2015:243-259).

## • دراسة فاضل (٢٠٢١)

تهدف الدراسة الى بناء مقياس ازدواجية التعبير العاطفي لطلبة الجامعة، تناولت الدراسة التعرف على مستوى ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة الجامعة لمتغير (النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي) وقد تم استخدام الاختبار التائي للعينة واحدة وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- ان طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط من ازدواجية التعبير العاطفي.
- اما الطالبات الاناث فأنهن لديهن مستوى مرتفع من ازدواجية التعبير العاطفي
- وفيما يخص طلبة الجامعة من الذكور من التخصص العلمي والتخصص الانساني) فإن لديهم مستوى متوسط من ازدواجية التعبير العاطفي (فاضل، ٢٠٢١: ٩٩).

## • دراسة كاظم 2021

كان الهدف من الدراسة ان العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين. قامت الباحثة ببناء أداة لقياس الازدواجية في التعبير العاطفي وتبني مقياس حلبرت (2009) للأمن الاجتماعي وطبق المقياسين على عينة بلغت (400) طالباً وطالبة توصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود مستوى مرتفع من الازدواجية في التعبير العاطفي لدى الطلبة المتزوجين ومتوسط لدى الطلبة غير المتزوجين كذلك وجود مستوى عالي من الامن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين ومتوسط لدى الطلبة غير المتزوجين. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدواجية في التعبير العاطفي على وفق متغير الجنس والتخصص ولا يوحد تفاعل بينهما لدى الطلبة المتزوجين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدواجية في التعبير العاطفي على وفق متغير

الحنس والتخصص ولا يوحد تفاعل بينهما لدى الطلبة غير المتزوجين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الامن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين والغير المتزوجين على وفق متغير الحنس والتخصص. عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي لدى الطلبة المتزوجين ووجود علاقة ارتباطية لدى عينة البحث من الطلبة غير المتزوجين. (كاظم ، 2021)

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

##### اولاً:- مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (2025-2026).

##### ثانياً:- عينة البحث

تكونت عينة البحث للتطبيق الاولي لغرض استخراج الخصائص السيكومترية من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بطريقة عشوائية للعام الدراسي (2025-2026)، حيث تم التطبيق من خلال رابط الالكتروني تم تعميمه على الطلبة.

##### ثالثاً:- أداة البحث

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على تبني مقياس (الازدواجية في التعبير العاطفي) لـ (كينك وايمونز & King & Emmons 1990) والمترجم الى العربية من قبل (كاظم 2021) والذي يتكون من (24) فقرة وكانت بدائل الاجابة على المقياس هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) ودرجات (1، 2، 3، 4، 5).

##### رابعاً: الصدق :- الصدق الظاهري

لقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق الفقرات للمقياس عن طريق الصدق الظاهري وذلك بالاستعانة بمجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس (ملحق 1)، للتحقق من صدق فقرات المقياس، وفي ضوء اراء المحكمين فلم تحذف اي فقرة من المقياس وتم قبولها جميعاً مع اجراء التعديلات على بعض الفقرات، وقد اخذت الباحثة بملاحظات الخبراء حول صياغة وتعديل بعض الكلمات، وقد اكتسب المقياس بذلك الصدق الظاهري.

##### خامساً:- التحليل الاحصائي

#### 1- القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

تم حساب قوة تمييز الفقرات بعد ترتيب الدرجات التي حصل عليها المعلمين في المقياس من أعلى درجة الى أدنى درجة، وتم اختيار (27%) العليا من الدرجات الكلية للمقياس والبالغ عددها (27) استمارة واختيار (27%) الدنيا من الدرجات الكلية للمقياس البالغ عددها (27) استمارة، وبعد حساب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت جميع الفقرات ذات دلالة احصائية، والجدول رقم (1) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي.

## جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	الفقرات	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	الفقرات
3.473	.63605	4.5926	العليا	13	4.505	.42366	4.7778	العليا	1
	.90739	3.8519	الدنيا			.93370	3.8889	الدنيا	
4.070	.94432	3.7407	العليا	14	4.230	1.00142	3.8148	العليا	2
	.85901	2.7407	الدنيا			.85901	2.7407	الدنيا	
2.688	.89156	4.5556	العليا	15	7.575	.50637	4.7778	العليا	3
	.82862	3.9259	الدنيا			.63605	3.5926	الدنيا	
2.112	.89156	4.2222	العليا	16	4.075	.68146	4.8148	العليا	4
	.91209	3.7037	الدنيا			.78446	4.0000	الدنيا	
5.969	.38490	4.9259	العليا	17	5.631	.42366	4.8889	العليا	5
	.78082	3.9259	الدنيا			.93370	3.7778	الدنيا	
5.160	.82862	3.9259	العليا	18	4.997	.53376	4.8519	العليا	6
	.85901	2.7407	الدنيا			.84732	3.8889	الدنيا	
5.218	.45605	4.8519	العليا	19	2.905	.84395	4.5926	العليا	7
	.75862	3.9630	الدنيا			.93370	3.8889	الدنيا	
7.588	.48334	4.8148	العليا	20	5.385	.95780	4.0741	العليا	8
	.62017	3.6667	الدنيا			.85901	2.7407	الدنيا	
5.087	.53376	4.8519	العليا	21	7.575	.50637	4.7778	العليا	9
	.78082	3.9259	الدنيا			.63605	3.5926	الدنيا	
7.412	.42366	4.8889	العليا	22	5.631	.42366	4.8889	العليا	10
	.62247	3.8148	الدنيا			.93370	3.7778	الدنيا	
5.752	.68770	4.6296	العليا	23	7.230	.52569	4.7407	العليا	11
	.63605	3.5926	الدنيا			.63605	3.5926	الدنيا	
6.592	.38490	4.9259	العليا	24	4.264	.64051	4.7778	العليا	12
	.62017	4.0000	الدنيا			.75862	3.9630	الدنيا	

**2- صدق الفقرات لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي**

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وجدت الباحثة ان الفقرات جميعها دالة احصائياً، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

**جدول (2)****صدق الفقرات لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي**

الفقرات	صدق الفقرات						
1	.546**	7	.368**	13	.458**	19	.489**
2	.324**	8	.379**	14	.318**	20	.563**
3	.600**	9	.491**	15	.358**	21	.532**
4	.390**	10	.472**	16	.254*	22	.581**
5	.472**	11	.589**	17	.577**	23	.427**
6	.488**	12	.443**	18	.380**	24	.567**

دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98).

**سادسا: الثبات :- طريقة الفا كرونباخ**

تعتمد هذه الطريقة على اتساق الفرد من فقرة الى اخرى، حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس الازدواجية في التعبير العاطفي (0,83)، ويعد ثبات المقياس عال.

**سابعا:- الوصف النهائي لأداة البحث:-**

بعد اجراء التحليل الاحصائي للمقياس من (تمييز وصدق الفقرات)، استبقت الباحثة جميع فقرات مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي البالغ عددها (24) فقرة، و(الملحق رقم2) يوضح مقياس الازدواجية في التعبير العاطفي بصورته النهائية، وبذلك يصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التطبيق النهائي لغرض التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

**سابعا: اجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث :-**

تم التطبيق النهائي على افراد العينة الاساسية البالغة (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2025-2026) حيث تم التطبيق من خلال رابط الكتروني تم تعميمه على الطلبة في المدارس الثانوية، وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للمقياس والحصول على المعلومات ومراجعتها وبعد ذلك تم تحليلها بالوسائل الاحصائية.

**ثامنا: الوسائل الاحصائية :-**

لقد تنوعت الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي كل حسب متطلباتها، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) ( Statistical Package For Social Science ) وهي كالاتي:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معاملات التمييز، واستخراج الفرق الاحصائي في الازدواجية في التعبير العاطفي تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.
- معادلة ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.
- قانون الفاكرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس.
- استخراج الدرجات المعيارية والنسب المئوية للتعرف على مستويات المقياس.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

#### الهدف الاول:-

#### (الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية)

لغرض تحقيق الهدف الاول للبحث تم استخراج الدرجة المعيارية وتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الاول من خلال الجدول رقم (3)

جدول (3): توزيع عينة البحث بحسب مستويات الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه	الدرجة المعيارية	الدرجات الخام	النسبة المئوية
79	97.0400	12.4816	عالي	1	110 - 120	26.33%
211			متوسط	بين (1، -1)	85 - 109	70.33%
10			منخفض	-1	71 - 83	3.33%

يتضح من الجدول ان الوسط الحسابي لعينة البحث (97.0400) والانحراف المعياري (12.4816) في حين بلغت العينة (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، ويتبين من الجدول ان الطلبة اللذين لديهم مستوى عالي من الازدواجية في التعبير العاطفي والتي بلغت نسبتهم (26.33%) هم اعلى من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض من الازدواجية في التعبير العاطفي والذين بلغت نسبتهم (3.33%) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم مستوى عال من الازدواجية في التعبير العاطفي ، وهذا ربما يعود الى ان طلبة المرحلة الثانوية ليس لديهم الوعي الكافي عن إمكانية التعبير العاطفي وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية (كنك ايمونيز ١٩٩٠) بأن الازدواجية في التعبير العاطفي تحدث عندما يكون لدى الفرد رغبة في التعبير عن مشاعره وانفعالاته، ولكنه يشبط مثل هذه الرغبة نتيجة الخوف من التعبير عنها علناً امام الاخرين أو خوفاً من عدم قدرته على التعبير عنها حتى يفهم الآخرون ما يشعر به. وهذا بدوره قد يخلق صراعاً داخلياً أو ازدواجية وتناقضاً بالنسبة للفرد، مما يؤدي لاحقاً إلى شعوره بالضغط النفسي وعواقب غير مرغوب فيها على المدى الطويل وتري الباحثة ان هذه النتيجة منطقية وواقعية لان طلبة الثانوية والمراهقين بالذات ليس لديهم القدرة على تحديد وتحقيق أهدافهم باصرار كذلك صعوبة تحدي الصعاب من اجل الوصول إلى أهدافهم بسبب التردد في قراراتهم والصراعات والازدواجية التي تمتاز بها شخصياتهم في فترة المراهقة وهذا يدل على عدم كفاية وعيهم في التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم.

**الهدف الثاني:-**

(دلالة الفرق الاحصائي في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث))

لغرض تحقيق الهدف الثاني للبحث تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الثاني من خلال الجدول رقم (4)

جدول (4): الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		المستوى
				المحسوبة	الجدولية	
الاناث	150	111.4000	5.0805	26.801	1.96	0.05
الذكور	150	92.5333	6.9655			

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينة البحث بالنسبة للاناث (111.4000) والانحراف المعياري (5.0805) بينما بلغ الوسط الحسابي للذكور (92.5333) والانحراف المعياري (6.9655)، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (26.801) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور والاناث ولصالح الاناث، وهذا ربما يعود الى ان المرأة بشكل عام تمتاز بالمشاعر الرقيقة والعاطفة والمسلمة خاصة في البيئة العراقية تمتاز بالحشمة والخجل حيث وصفها النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم بالقارورة وذلك لشدة رققتها وعاطفتها فتجد من الصعب عليها اظهار مشاعرها للآخرين وتسعى للحفاظ على استمرار الابتسامة على وجهها كي تقنع الآخرين انها أسعد مما هي عليه وتود أن تعبر عن انفعالاتها بكل صدق لكن تخاف أن يسبب لها مشاكل أو ضرر وغيرها من الانفعالات المتقلبة والمزدوجة.

**الهدف الثالث:-**

(دلالة الفرق الاحصائي في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المرحلة (متوسطة-اعدادية))

لغرض تحقيق الهدف الثاني للبحث تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد تحقق الهدف الثاني من خلال الجدول رقم (5)

جدول (5): الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة-اعدادية)

التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		المستوى
				المحسوبة	الجدولية	
متوسطة	150	106.7600	9.5106	8.156	1.96	0.05
اعدادية	150	97.1733	10.8068			

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينة البحث بالنسبة لطلبة المتوسطة (106.7600) والانحراف المعياري (9.5106) بينما بلغ الوسط الحسابي لطلبة الاعدادية (97.1733) والانحراف المعياري (10.8068)، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.156) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة طلبة المتوسطة والاعدادية ولصالح طلبة المتوسطة، وهذه نتيجة منطقية لكون طلبة المتوسطة وهم من فئة المراهقين حيث تمتاز هذه الفئة بالصراعات والنزاعات والتردد في الآراء والقرارات اكثر من مرحلة الاعدادية اللذين يكونون اكثر وعيا وثقة بالنفس.

### الاستنتاجات

- 1- ان عينة البحث لديهم مستوى عالي من الازدواجية في التعبير العاطفي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة الذكور والاناث بالازدواجية في التعبير العاطفي ولصالح الاناث.
- 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة طلبة المتوسطة وطلبة الاعدادية بالازدواجية في التعبير العاطفي ولصالح طلبة المرحلة المتوسطة. ١

### التوصيات

- 1- اجراء العديد من الدراسات والبحث حول الموضوع وذلك لأهميته خاصة بالوقت الراهن.
- 2- على وزارة التربية وضع برامج ارشادية وتطبيقها للاهتمام بالجوانب الانفعالية لدى الطلبة.
- 3- عقد ندوات في المدارس لغرض تنمية قابلية الطلبة في مواجهة الصعوبات والتحديات.
- 4- ان تهتم الأسرة بخلق بيئة نفسية مستقرة لابنائهم والاهتمام بصحتهم النفسية.
- 5- ضرورة تعريف عينة البحث بجوانب القوة والضعف في شخصياتهم.

### المقترحات

- 1- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي وسمات الشخصية.
- 2- اعداد برنامج ارشادي في تنمية التعبير العاطفي والتقليل من الازدواجية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الازدواجية في التعبير العاطفي وحل المشكلات
- 4- اجراء دراسة مقارنة بين عينة المرحلة الثانوية في المدارس الاعتيادية ومدارس المتميزين

### المصادر

#### المصادر العربية:

- ابراهيم، عبد الستار، (1993): العلاج السلوكي بتعدد المحاور ومشكلات الطفل، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 26
- ابو غزال، معاوية محمود وداود، ريام محمد، (2025): انماط التعلق كمنبئات بأزدواجية التعبير الانفعالي لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، العدد 45.
- حمدان، محمد كمال محمد (2010): الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين.

- دافيدوف، لندال(1988): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مكتبة التحرير، القاهرة، مصر.
- السيد، عبد الحليم محمود (1987): الإشارات الاجتماعية، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الأول 67-86.
- الشمري، صادق كاظم و هادي، مازن عبد الكاظم، (2012): التناقض في التعبير الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل.
- الشهري، محمد علي (٢٠١٠) : الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير تخصص ارشاد تربوي، جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية.
- عبد الخالق، حمد (1989): اسس علم النفس، دار المعرفة الجامعي، الاسكندرية، مصر.
- فاضل، حنين فراس، (2021): بناء مقياس ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد
- كاظم، نسرين جودي، (2021): الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بالامن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كربلاء.
- وزارة التربية العراقية، (1977): نظام المدارس الثانوية في العراق.

#### المصادر الأجنبية:

- Al-Khalidi, writer. (2002). Reference in mental health. 2nd edition, Arab Publishing and Distribution House, University Library, Libya.
- E.Baum & A. Becker (2010). The contradiction in emotional expression and negative life events: and are active in autoimmune diseases in autistic and self-critical individuals, Universidad Marburg.
- Chiang, Wen-Tzu.(2015). Individual differences in ambivalence over emotional expression. Bulletin of Educational Psychology, 47(2).
- Good, C.V. (1973) : Dictionary of education N. McGraw –Hill Book Company.
- King, L. A. & Emmons, R (1990). Conflict over emotional expression: Psychological and physical correlates. Journal of Personality and Social Psychology, 58 (5).
- King,A (1998): Ambivalence over Emotional Expression, Social Competence and Life Satisfaction th annual international conference on cognitive and behavior psychology (cbp)
- Lua, Jenny Mana, Jin Youb, and Angie S. LeRoy.(2015). The link between ambivalence over emotional expression and depressive symptoms among Chinese breast cancer survivors ,University of Houston, USA Wuhan University, China.
- Peterson, R., & Green, S. (2005). Families first-keys to successful family functioning communication. Retrieved from:<http://pubs.sxt.vt.edu/350/350-092/350-092.html>
- Richman, J. A. (1988). Deviance from sex-linked expressivity norms and psychological distress. Social Forces, 67.
- Raulin, M. L. (1984). Development of a Scale to Measure Intense Ambivalence. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 52(1), 63.